

[بعض آثار النبي ﷺ في بيت عمر بن عبدالعزيز]

خرج الإمام أحمد في كتاب الزهد^(١) من حديث عمرو^(٢) بن مهاجر/، قال: كان لعمر بن عبدالعزيز بيتٌ يخلو فيه، في ذلك البيت ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم، فإذا سريرٌ مرمولٌ بشريط، وقعبٌ يشرب فيه الماء، وجرّة مكسورة الرأس يُجعلُ فيها الشيء، ووسادةٌ من آدمٍ محشوة بليف، وقطيفة غبراء كأنها من هذه القطف الجرّمقانيّة^(٣) فيها من وسخ شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم يقول: يا قريش! هذا تراثٌ من أكرمكم الله عز وجلّ به وأعزكم، خرج من الدنيا على ما ترون^(٤). وخرجه أبو نعيم في الدلائل^(٥). وأبو الشيخ بن حيّان في الأخلاق^(٦).

(١) (ص ١٢).

(٢) في «ظ»: «عمر».

(٣) في «ظ»: «الجرّمقانيّة».

(٤) في «ظ»: «كما ترون».

(٥) لم أجده في دلائل النبوة لأبي نعيم.

(٦) أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم (١٦٣) وفيه: «محمد بن مهاجر» بدل «عمرو بن مهاجر»، وقال المحقق: جرّمقانيّة: نسبة إلى الجرامقة، وهم أنباط الشام، والمعنى أن القطيفة كأنها جرّمقانيّة، أي من صنع جرامقة الشام.